

## سياسة

# الحدث

# المهدوان على غزة

# عملية رفح تهدد مفاوضات الأسرى

مع اصرار الاحتلال الاسرائيلي على توسيع عدوانه في قطاع غزة عبر عملية عسكرية في رفح، تبدو مفاوضات تبادل الاسر مهددة، في ظل تحذير «حماس» من ان اجتياح رفح سيؤدي إلى «سف» الصفقة، وذلك فيما تر ترفع حصيلة الضحايا المدنيين في القطاع جراء القصف المتواصل

غزة، حيفا - العربي الجديد

يزيد تخطيط الاحتلال الإسرائيلي لعملية عسكرية في رفح جنوبي قطاع غزة، الأوضاع صعبة في القطاع، ليس فقط على المدنيين الذين يتواجد نحو مليون و300 ألف منهم في رفح، بل أيضاً على مسار المفاوضات للتوصل إلى اتفاق لتبادل المحتجزين والأسرى وارساء هدنة في غزة في الشهر الخامس من الرب، ففي حين يصر الاحتلال على اجتناح تهود حركة «حماس» بأن أي عملية من هذا النوع ستؤدي إلى «سف» مفاوضات الأسرى في هذا الوقت، ترفع أيضاً المخططات الإسرائيلية لرفح، التوترات بين حكومة بنيامين نتنياهو وإدارة جو بايدن.

وسع تصاعد الحديث الإسرائيلي عن استعدادات لشن عملية عسكرية في رفح، حذر قيادي في «حماس» إسرائيل من أن أي عملية عسكرية قد تشنها على مدينة رفح جنوبي قطاع غزة، ستؤدي إلى «سف» مفاوضات، تبادل المحتجزين الإسرائيليين والأسرى الفلسطينيين، كما نقل تلفزيون القيادي: «التابع لـ«حماس» وأضاف أن «الأسرى الفلسطينيين، كما نقل تلفزيون القيادي: «التابع لـ«حماس» وأضاف أن «الأسرى الفلسطينيين، كما نقل تلفزيون

رسالة طويلة شكر في ما تذكر أن عدداً من الفاعلين التقنيين في تونس التقوا إدارة المعهد للتعبير عن قلقنا العميق إزاء تورط الحكومة الألمانية في الهجمات الوحشية التي تشنها إسرائيل ضد المدنيين والبنية التحتية المدنية في غزة، والتي تشمل زلزال في مجال الفنون والثقافة وأسره وعملهم، وتشاطهم وبعيهم وزيهم. كما أعربنا عن فزعنا إزاء القمع المتزايد الذي تمارسه السلطات الألمانية /و أو المؤسسات الثقافية الألمانية ضد الفلسطينيين والأفراد الذين يدعمون وحقوقهم وإن يفتقدون إفلات إسرائيل من العقاب وقراتها الأمنية وحريتها».

كذلك طلبت حركات طلابية في الولايات المتحدة جامعة جورجتاون في واشنطن بسحب استثماراتها في شركات تعمل على تطوير التكنولوجيا للجيش الإسرائيلي، مؤكداًين أنهم سيواصلون الضغط

من أجل سحب ووقف الاستثمار في شركات وكيانات متورطة في الإبادة الجماعية والفصل العنصري في فلسطين المحتلة.

قد تبدو هذه المواقف محدودة التأثير في حرب الإبادة الجماعية التي تشنها إسرائيل ومن وراءها، وفي الحد من عدد الشهداء والجرحى في رأي البعض، ولكنها تبنى بعق الأمانة التي سبقتها الحرب، وحجم تأثيرها على الشعب في العالم. والمهم أن فعل القاطعة بدأ يتوسع ويئنه شركاء إسرائيل الخفيين والبنية التحتية المدنية، إضافة إلى المساهمة في إبطاء الضغط على الإدارة المصرية للقبول بترتيبات معينة تخص الموضع في قطاع غزة، التي يتضمنها مسار المفاوضات الحالي، كما تفوه مصر إلى جانب قطر، ويشمل حركات المقاومة الفلسطينية وحكومة الاحتلال الإسرائيلية»، وأوضح المسمار أن «الجانب الأمريكي، ظل يركز في المفاوضات مع الجانب المصري على الطبل الأميركي - الأوروبي، الخاص بإغلاق قطاع غزة من الجانب، وهذا فعوى الجيد، وتصورها بأنها من عنصر

أسس من الباتي، ولكن الوقاحة أنها تريد أن تواصل فيلم الكذب، ولكن بعض الناس تفطنوا، ويرفضون المشاركة في عملية القتل العنلي، والقلق والكزي، وهذه هي آثار غزة التي ستبقى ولن يمحوها الكذب الدولي.

«أقدر دعم الرئيس بايدن لإسرائيل منذ بداية الحرب، ولا أعرف بالضبط ما الذي كان يقصده بذلك»، وأعلن أن عبد الرهمان الإسرائيلي ال132 المتفجئ المحتجزين في غزة الذين ما زالوا على قيد الحياة «يخفي» لتدبير الحرب الإسرائيلية المستمرة، «وما تقوم به من جهود».

واستبق نتنياهو في كلامه هذا التصلا هاتفاً مع بايدن مساء أمس ركز على قضية المحتجزين الإسرائيليين لدى «حماس»، وجاء الاتصال بعدما كانت شبكة «إن بي سي نيوز» الأميركية قد نقلت عن مسؤول كبير في إدارة بايدن لم تسهّل أن هناك انقساماً متزايداً بين الولايات المتحدة ونتنياهو، مع الخلاف الأخر الجاحا حول خطط إسرائيل للجزو لرفح.

في سياق متصل، قالت «كثائب القسام»، إن اثنين من المحتجزين الإسرائيليين قُتلا واصبب ثمانية آخرون بإصابات خطيرة جراء القصف الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، وأضاف عبر حسابها على تطبيق «تلغرام»، أن المحتجزين المصابين «وأوضاعهم تزداد خطورة»، في ظل عدم التمكن من تقديم العلاج اللازم لهم، ويحمل العدو المسؤولية الكاملة عن حياة هؤلاء المصابين في ظل تواصل القصف والعدوان».

في غضون ذلك، قال رئيس الأركان الإسرائيلي هرثي هالفي، خلال اجتماع للحكومة الإسرائيلية، إنه وافق على خطط العمل في رفح ثلاث مرات، «وسعرض الخطة (العملية) في رفح على المستوى السياسي في أقرب وقت عندما يكون ذلك ضرورياً، ونحن مستعدون لما هو قادم»، وأضاف هالفي: «سنقوم بحمل ما تبقى من كتائب حماس في مخيمات الوسط، وكما هو الحال في رفح»، وتابع: «فما يتعلق بتعليمات إطلاق النار في المنطقة

الحدودية (مع قطاع غزة)»، فإن «تعليمات القادة يتم تحديثها ميدانياً بشكل يومي»، وعلى خلفية هذا التصريح، نشب صدام بين هالفي ووزير الأمن القومي إيتان بن غفير، الذي طالب بقتل كل فلسطيني يقتر من الخطأ (العملية) في رفح، وقال بن غفير: «لا يمكن أن يقترب الأطفار والنساء من السياج الحدودي، وفق القادة ال12»، وقال بن غفير: «لا يمكن أن يقترب الأطفار والنساء من السياج، وكل من يقترب يي بلقغ الضرب وقواتنا، يجب أن نطلق رصاصة».

من جهته، اعتبر وزير الأمن الإسرائيلي يوف



غلانت، أن «تعميق» العملية العسكرية في غزة يقرب تل أبيب من التوصل إلى «اتفاق واقعي» وكلمة مفتاحية للإسرائيليين من القطاع. وفي كلمة هذمة للثانية الرسمية، زعم غلانت «أننا نؤمننا على قلب أكثر الأمان حساسية لدى حماس، واستخدمنا مخازنها ضدهم، وقمنا بتفجير وسائلهم الحربية في الميدان، كل ذلك يؤدي إلى تعميق واختراق قلب قدرات حماس».

واخت صحيفة «يديوت آحرنون»، أمس أن الجيش الإسرائيلي يستعد لعملية برية في رفح، بعد الانتهاء من عملياته في خانينوس، هناك، «لكن التحدي الأساسي»، بالنسبة له، هو كيفية خوض القتال في وجود نحو مليون ونصف اللبون شخص هناك، ونقلت الصحيفة، عن مصادر في المستوى الأمني الإسرائيلي، أن العمليات العسكرية في رفح، خصوصاً إن طاولت فيلادلفيا، فإنها ستجرى بالتنسيق مع المصريين وبدعم دولي، في المقابل، أشارت الصحيفة إلى أن واشنطن وجهت نداءً أخرى حذرت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة من عدم دخول مساعدات إنسانية كافية إلى قطاع غزة،

«برس» نقلاً عن مسؤولين مصريين اثنين وديبلوماسي غربي أن القاهرة شهدت بتعلق معاهدة السلام مع إسرائيل (كامب ديفيد) إذا تم إرسال قوات إسرائيلية إلى مدينة رفح، وأضاف المسؤولون أن «القتال في رفح قد يؤدي إلى إغلاق الطريق الرئيسي لدخول المساعدات إلى غزة»، لكن

حضرت فرانسوا، امس، إسرائيل على صفح المعلنات في غزة لتجبا «كارتة»، مدينة قلقها بعد الضربات الإسرائيلية التي طاولت رفح، وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية كريستوف لوموات، في بيان، إن «جموما إقليمية واسع النطاق على رفح سيؤدي إلى وضع أسلاني كارلي ذو إيحاء جديدة وغير مرر»، مضيفاً: «يهدف لتجنب كارثة، نكرر دون تها إلى صفح المعلنات»، وتابع: «في غزة، كما في أي مكان آخر، تتعارض فرنسا أيّ تهجير قسري للسكان».

في مدينة رفح جنوبي القطاع، أمس (محمد عبد الرزاق/ راس)

إذاعة الجيش الإسرائيلي أفادت في المقابل أمس الأحد بأن المصريين أبلغوا الجانب الإسرائيلي بأنهم لن يعملوا على منع عملية عسكرية في رفح، طالما جرت بدون المش بالمدنيين الفلسطينيين هناك، وتابعت الإذاعة أن مصر تخشى قرار لغزيرين إلى أراضيها في حال إقدام الجيش الإسرائيلي على عملية عسكرية في رفح، وبالمقابل فإن التهديد بتجميد اتفاقية السلام يأتي في إطار الاستهلال الإعلامي والرسائل الموجهة إلى الجمهور المصري، وفق مصادر الإذاعة. وأشارت الإذاعة نقلاً عن مصادرها التي لم تسها، إلى أن القاهرة لم ترسل إلى تل أبيب، رسائل بروح التقارير التي تتحدث عن تصريحات مسؤولين مصريين، بأن مصر ستجدد اتفاقية السلام مع إسرائيل في حالة اضطر الفلسطينيون للهروب إلى أراضيها، وأن الاتصالات بين الطرفين لا تدم بهذه اللغة، وإنما بلغة أكثر تهديبا.

في هذا الوقت، ادعت إسرائيل اكتشاف نفق تحت مقر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، وأكد المفوض العام للوكالة فليب لازاريني أنه تم إخلاء المبني في 12 أكتوبر/ تشرين الأول، داعياً إلى إجراء تحقيق مستقل في الإعاء الإسرائيلية. وأضاف «لم نستخدم هذا المجمع منذ تركناه ولا علم لنا بأي نشاط قد يكون حدث هناك»، موضحاً أن المرة الأخيرة التي فحصت فيها الوكالة المجمع كانت في سبتمبر/ أيلول 2023، مشدياً على أن «السلطات الإسرائيلية لم تبلغ أونروا رسمياً بشأن النفق المزعوم». من جهته، دعا وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس، لازاريني إلى «الاستقالة فوراً»، مختبراً أن «مقتلته الغورية أمر حتمي»، ورفض رئيس المائرة السياسية في «حماس» بالناجح، سامي أبو زهري، تصريحات إسرائيل عن النفق ووصفها بأنها «أكاذيب»، وقال «لـ«ويترن»: «تصريحات الاحتلال عن اكتشاف نفق في أحد مقرات أونروا هي مجرد أكاذيب والاحتلال اتخذ قراراً مسبقاً بتعطيل عمل أونروا، وهو يغذي قراره بالإدعاءات».

ومصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في بيان أمس، في العاصمة القطرية الدوحة، على رأس وفد من السلطة، على أن يلتقي اليوم الاثنين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في إطار استمرار المشاورات لوقف العدوان الإسرائيلي المتواصل على الفلسطينيين.

ميدانياً، وصل الجيش الاحتلال أمس قصفه على مناطق مختلفة من القطاع، ولا سيما وسطه وجنوبه، مما أسفر عن استنشاد عشرات الفلسطينيين بينهم أطفال ونساء، في اليوم ال128 من العدوان على قطاع غزة، وأعلنت وزارة الصحة في غزة ارتفاع حصيلة ضحايا الحرب إلى 28176 شهيداً و67784 مصاباً منذ 7 أكتوبر. وأضافت في بيان أمس أن الاحتلال ارتكب 14 مجزرة في 112 لغاتلات في قطاع غزة، راح ضحيتها 112 شهيداً و173 إصابة خلال 24 ساعة. كما أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس، أن قوة من الجيش الإسرائيلي استهدفت العوية الرئيسية لمستشفى الأمل في مدينة خانينوس جنوبي قطاع غزة؛ مما أدى إلى حدوث أضرار في المبني، وذلك بعد يومين من إتمام المستشفى وارتكاب اعداءات واسعة.

إجراء تحقيق سريع مع عناصر «النجبة» في حماس، وتوقف عن تنفيذ عمليات إرهابية داخل البلاد،» مضيفة أن «حبيب الله منهم بنشيه المساعدة القضائية لأئحة اتهامه بمخلفة ستواجه الاتقادات الدولية، كما يمكن أن تظهر صعوبات تتعلق بالآلة، وعليه «سيكون من الصعب إثبات وجوب عمليات الاعتقال بسبب عدم وجود توثيق كافٍ لاعتداءات الجنسية التي وقعت في 7 أكتوبر». ويذكر هنا أنه رغم ترويج إسرائيل لمزاعم وجود «الذين تصرفوا بشكل فائق»، سيتم تعديل قانون سنون «المقاتلين غير الشرعيين» مع عناصر الجيش الإسرائيلي، بطريقة تسمح بإنشاء محكمة خاصة بمدينة أو عسكرية، تحاكمهم على أساس وفاق معتوية، من دون سماع الأدلة

في تلك التصريحات، وأضاف أن «مصر تواصل تصاريحاتها ببايدن في حال وجود ليس على تلك التصريحات»، وأضاف أن «مصر تتحدث رسمياً عن أن معبر رفح مفتوح على مدار 24 ساعة، وأن الخبار المفصل هو إجراء محاكمات جنائية ضد عناصر «حماس».

## إجراءات سريعة لمحاكمة عناصر المقاومة

يدرس الاحتلال الإسرائيلي، إمكانية التنازل عن المحاكمات الجنائية ضد المقات من عناصر المقاومة، في حركة «حماس» الذين اعتقلهم في 7 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي عقب عملية «طوقان الأقصى»، وخلال العملية البرية في قطاع غزة، ومحاکمتهم بإجراءات سريعة، مع إبقاءهم رهن الاعتقال الإداري «كمقاتلين غير شرعيين»، وفق ما أوردته صحيفة «هارتس» العبرية، أمس الأحد، ووفقاً للإقترح، سيتم تعديل قانون سنون «المقاتلين غير الشرعيين» مع عناصر الجيش الإسرائيلي، بطريقة تسمح بإنشاء محكمة خاصة بمدينة أو عسكرية، تحاكمهم على أساس وفاق معتوية، من دون سماع الأدلة

في المحكمة كما هو متداول في القانون الجنائي، غير أن مصادر في وزارة القضاء، وقالت «هارتس»، إن الخبار المفصل هو إجراء محاكمات جنائية ضد عناصر «حماس». وأدى الإحتلال الإسرائيلي، إلى اعتقال المقاومين بحسب قوانينها، مستجوابهم إلى وضع إسرائيل أمام معضلات كبيرة لم تجاوبها في الماضي، والمعضلة الأكبر تعقيداً على الإطلاق هي كيفية محاكمة مئات المقاومين وحت أي تهم ينبغي محاكمتهم، وفقاً للصحيفة العبرية. وسيتم اتخاذ القرار النهائي، بالتشاور بين السنوي السياسي وجهات الاستشارة القانونية، ومن المتوقع أن يتأخر ذلك بصفقة إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة، والتي تتم مناقشتها هذه الأيام، خصوصاً إذا أطلعت المحكمة الإسرائيلية على خبرات غير بل المقابلة التصريحات التي خرجت بل منطق ولا داع». ورأى أنه «تجان الأخطو بالولايات المتحدة أن تقدم سمياً لهذا الوقوف بلا حدود مع إسرائيل، ولماذا الموافقة على هذا الدمار المروع».



مقاتلات من «حماس»، يوليو 2023 (إبراهيم أبو مصطفى/ رويترز)

بحاجتازهم «مقاتلين غير شرعيين»، إلى صدور القرار في قضيتهم. ووفقاً للإقترح، سيطلب من المحكمة تحديد ما إذا كانوا «مقورين في جرائم حرب خطيرة بحدوث القانون»، بما في ذلك «جريمة حرب تشمل القتل الجماعي»، وإذا أقيمت المحكمة الجنائية، سيتم استجوابهم إلى حدود جرائم غير خطيرة، من من منظور الإسرائيلي، فتحجزها إن تامر من المخطو ويحسب إسرائيل الذي تدرسه دولة الاحتلال، السماح بتعديل قانون جنس «المقاتلين غير الشرعيين»، بشكل يسمح بإنشاء محكمة خاصة، ربما تكون عسكرية، في غضون بضعة أشهر، على عكس الإجراء

## شرقاً غرباً

### مطالبة الجناية الدولية بمحاكمة إسرائيل

اعتسبرت وزارة الخارجية الفلسطينية، أمس الأحد، أن جريمة إعدام الطفلة هند رجب (6 سنوات) وأسرتها وطاقم الهلال الأحمر في قطاع غزة، يلزم المحكمة الجنائية الدولية بتحمل مسؤولياتها وإصدار مذكرات جلب وتحقيق بحق الجناة ومحاكمة الكيان الإسرائيلي، وصادفت الوزارة في بيان، أن هذه الجريمة تعتبر مثالا حيا وواضحا يعبر عن المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال بحق المدنيين الفلسطينيين عامة والأطفال منهم خاصة.

(قنا)

### استشهاد 3 مرضى في خانينوس



أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس الأحد، وفاة 3 مرضى في مستشفى «الأمل» التابع لها بمدينة خانينوس، جنوبي قطاع غزة، بسبب منع الجيش الإسرائيلي دخول الأكسجين إلى المستشفى، وذكرت الجمعية في بيان أن «سبع الاحتلال دخول الأكسجين لمستشفى الأمل منذ نحو أسبوع أدى إلى استشهاد 3 مرضى»، وأضافت أن «قوات الاحتلال دمرت أجهزة طبية داخل المستشفى، وأعدمت على الأقل 9 أشخاص منهم».

### 42 % من الإسرائيليين يفكرون في ترك دراستهم

كشفت استطلاع أجرته رابطة الطلاب والطالبات في إسرائيل، أفضصت على القضاة «13» أمس الأحد، أن 42% من جنود الاحتياط الإسرائيليين الطلاب في الجامعات يفكرون في ترك دراستهم، بسبب تدهور حالتهم النفسية، جراء العدوان الإسرائيلي على غزة، وبشارك في الاستطلاع «13»، التي طالب بحسب القضاة «13»، أن يتم شُرع على فترة إجراء الاستطلاع، الذي يحمل عنوان «استطلاع الرابطة الوطنية للطلاب لعام 2024».

(الناضل)

### الاحتلال يتهم شخصين بالتعاون مع «حماس»

قدمت النيابة العامة الإسرائيلية في الناصرة، أمس الأحد، لائحة اتهام بحق رامي حبيب الله وخالد منطقة الجليل، شمالي فلسطين المحتلة، نسبت إليهما «التخابر مع حماس ونقل معلومات إليهما»، وادعت شرطة الاحتلال أنه «تم الكشف عن خلية محلية حاولت المساعدة في تنفيذ عمليات إرهابية داخل البلاد»، مضيفة أن «حبيب الله منهم بنشيه المساعدة في عملية إرهابية داخل إسرائيل بإرشاء عناصر تابعة لحماس في الخارج، وتوجه إلى عدة أشخاص وطلب منهم الانضمام إلى حماس، بينهم خالد صالح».

### مفك عنصري من «اليسايح» في إيران



أعلن الحرس الثوري الإيراني، أمس الأحد، مقتل اثنين من قوات العسبة (اليسايح) في محافظة سيستان وبلوشستان، جنوب شرق إيران، وأضافته القوة المسلحة للحرس في بيانها أن «مدرسة طوقان النار على مقر القوات التابعة على طريق السنة الحدودية بين مدينتي زاهدان وم، ولم تغلق بعد آية جبه سيولة الهجوم الذي وصفته وكالة «تسين» إسرائيل بأنه «إرهابي».

(العربي الجديد)

## سياسة

# تقرير

تواصل الولايات المتحدة وبريطانيا، منذ 12 يناير/كانون الثاني الماضي، ضرب أهداف تابعة لجماعة الحوثيين في اليمن، التي تؤكد من جهتها استمرار عملياتها في البحر الأحمر رداً على العدوان على غزة، وذلك في ظل تكتمها بشأن أثر هذه الضربات على قدراتها

# جبهة اليمن

# الاستهداف الأميركي البريطاني لا يُضعف هجمات الحوثيين

البحر الأحمر، 12 فبراير/ شباط الحالي. في أعقاب عدم توقف وتيرة الهجمات الحوثية على السفن التجارية الأمريكية خلال الأسابيع الماضية في البحر الأحمر، لم تصاعدت بشكل لافت، ونجحت في تحقيق ضربات مباشرة، كما حدث مع السفينة النفطية البريطانية «مارلين لواندا»، في 26 يناير الماضي، حيث تصاعدت النيران فيها لساعات، بالإضافة إلى استمرار تنفيذ ضربات صاروخية واستهداف مدينة إيلات الإسرائيلية،

واستهدفت الضربات الجوية الأمريكية البريطانيّة عددًا من المحافظات اليمنية: أمانة العاصمة، صنعاء، الحديدة، صنعاء، تعز، حجة، نزار، البيضاء، وتقع هذه المحافظات تحت سيطرة جماعة الحوثيين كليا وجزئيا، وتقع في وسط وغرب وشمال البلاد، وهي ذات كثافة سكانية عالية ولكنها محافظات جبلية وعرة، ما عدا مدينة الحديدة الساحلية. ووصدت «العربي الجديد» من نحو 215 غارة جوية، منذ بدء الهجمات الأميركية البريطانية في 12 يناير، تركزت في الساحل الغربي اليمني والمناطق المحيطة به، الممتدة على البحر

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■



منظارة للحوثيين حصما لغمرة في صنعاء، 9 فبراير (محمد حمود/Getty)

الأحمر ومضيق باب المندب الاستراتيجي في اليمن. وأعلنت جماعة الحوثيين في 5 فبراير الحالي، أن الولايات المتحدة وبريطانيا استهدفتا اليمن بأكثر من 300 غارة منذ بدء هجماتها على البلاد، بحسب نائب وزير الخارجية في حكومة الحوثيين (غير المغترف بها) حسين العزني. الغالبية المواقف التي تم استهدافها بالغايات الجوية، هي عبارة عن معسكرات وقفار معلنة ورسمية للقوات العسكرية اليمنية، قبل أن يسيطر عليها الحوثيون بعد 21 سنين/يناير 2014، وتم استهدافها من قبل التحالف الذي تقوده السعودية في

اليمن بشكل متكرر منذ 25 مارس/أذار 2015. ففي الحديدة غرب اليمن، استهدفت الضربات بشكل متكرر منطقة الكخبين التي يقع فيها معسكر الدفاع الساحلي، بالإضافة إلى مناطق الصليف، ورأس عيسى، والجبانة التي يقع فيها معسكر للدفاع الجوي، ومنطقة الشبكة جنوب مديرية مجز، ومنطقة القطينات بمديرية باقم وسعدة في محافظة جبيلية وعرة، وهي معقل لجماعة الحوثيين وزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، وإبرن قادها، واستهدفت غارات أخرى، قاعدة البلخي الجوية، ومقار لمعسكرات في عطنان



المخاء في الساحل الغربي اليمني، وقريبة من خطوط الملاحة الدولية، وتعد ثاني أكبر محافظة من حيث عدد السكان.

وبرزت الهجمات الجوية على مواقع في محافظة صعدة (أقصى الشمال)، واستهدفت معسكر كهلان شرقي مدينة صعدة، ومواقع أخرى في جبل الصمغ ومنطقة طخبة بمديرية مجز، ومنطقة القطينات بمديرية باقم وسعدة في محافظة جبيلية وعرة، وهي معقل لجماعة الحوثيين وزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، وإبرن قادها، واستهدفت غارات أخرى، قاعدة البلخي الجوية، ومقار لمعسكرات في عطنان

والنهدين، معسكر الحفا، ومعسكر مديرية بني الحارث، ومنطقة صرف وفي حجة، شمال غرب الحلال، استهدفت مواقع في منطقة الجر، ومناطق مديرية عئس، وفي تعز (جنوب غرب) كصف مطار تعز واللواء معسكر كهلان شرقي مدينة صعدة، ومواقع أخرى في جبل الصمغ ومنطقة طخبة بمديرية مجز، ومنطقة القطينات بمديرية باقم وسعدة في محافظة جبيلية وعرة، وهي معقل لجماعة الحوثيين وزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، وإبرن قادها، واستهدفت غارات أخرى، قاعدة البلخي الجوية، ومقار لمعسكرات في عطنان

### الحدن

### تصعيد بتصعيد

توعدت جماعة الحوثيين، أول من أمس السبت، بتوسيع عملياتها ضد إسرائيل في حال تصعيد الاحتلال حربها في مدينة رفح وض



السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، ويؤكدون باستمرار أن هذه الهجمات لن تتوقف حتى يتم إيقاف الحرب وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة. لم يعلن الحوثيون عن أي خسائر مادية بشكل مفصل من الغارات الجوية، سوى في اليوم الأول، حيث أتى الهجوم الأميركي البريطاني على صنعاء ومحافظات يمنية عدة أخرى، إلى مقتل وإصابة 11 فرداً من القوات المسلحة، بحسب متحدث الحوثيين العسكري، يحيى سريع، ووصدت «العربي الجديد» شمع 23 من مقاتلي الجماعة في صنعاء وفق أخبار نشرتها وكالة «سبا»

النسخة الأولى، والتي أفادت أول من أمس السبت، بأنه تم شمع 17 ضابطاً من أفراد الحوثيين في صنعاء قتلوا نتيجة القصف الأميركي البريطاني، ونشرت أسماءهم. وشبعت جماعة الحوثي في 14 يناير الماضي، بالعاصمة صنعاء، 6 عسكريين

قالت إنهم «استشهدوا جراء غارات العدوان الأميركي البريطاني على اليمن». وشمال غرب الحلال، استهدفت مواقع في منطقة الجر، ومناطق مديرية عئس، وفي تعز (جنوب غرب) كصف مطار تعز واللواء معسكر كهلان شرقي مدينة صعدة، ومواقع أخرى في جبل الصمغ ومنطقة طخبة بمديرية مجز، ومنطقة القطينات بمديرية باقم وسعدة في محافظة جبيلية وعرة، وهي معقل لجماعة الحوثيين وزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، وإبرن قادها، واستهدفت غارات أخرى، قاعدة البلخي الجوية، ومقار لمعسكرات في عطنان

والنهدين، معسكر الحفا، ومعسكر مديرية بني الحارث، ومنطقة صرف وفي حجة، شمال غرب الحلال، استهدفت مواقع في منطقة الجر، ومناطق مديرية عئس، وفي تعز (جنوب غرب) كصف مطار تعز واللواء معسكر كهلان شرقي مدينة صعدة، ومواقع أخرى في جبل الصمغ ومنطقة طخبة بمديرية مجز، ومنطقة القطينات بمديرية باقم وسعدة في محافظة جبيلية وعرة، وهي معقل لجماعة الحوثيين وزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، وإبرن قادها، واستهدفت غارات أخرى، قاعدة البلخي الجوية، ومقار لمعسكرات في عطنان

## تعزيرات إسرائيلية على حدود لبنان

هاليفي، نقل العربة مع 36 فرقة إلى الحدود مع لبنان، رغم أن قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي، يارون فينكلمان، طالب ببقائها في غزة، وأفادت أذاعة الجيش الإسرائيلية، أمس الأحد، بأن فينكلمان طالب خلال نقاشات داخلية، هيئة الأركان، قبل عدة أسابيع، بإبقاء الفرقة 36، أكبر الفرق المنتملة في قطاع غزة، بهدف زيادة الضغط العسكري على حركة «حماس» لكن تقرر في نهاية المطاف نقلها إلى الجبهة الشمالية، وأوضح الإذاعة أن قائد المنطقة الجنوبية، أراد إبقاء الفرقة حتى تفكيك كتائب «حماس» التي بقيت وسط القطاع، في التصيرات ودير الجبل، وتكون الفرقة 36 من وحدات متناورة (مدرعات وسلاح

السلوقي، وبلدات كوثين ورشاف والناقورة ومروحين وعتما الشعب، وأطلق من مواقعه الحداثية لبلدة عتبا الشعب وشقات نارية تجاه بركة ريشا وأطراف البستان. وحلّق طيرانه الاستطلاعي فوق القرى الجنوبية، مطلقاً القنابل المضخمة.

وكان الاحتلال قد استهدف سبعة بلدات حول، مساء السبت، إذ أفادت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية بسقوط شهيدين وعدد من الجرحى بالقصف، وفي التفاصيل، أنه بعد الانتهاء من الصلاة في مسجد البلدة، استهدف الجموع بقصف مدفعي بلغف من عيار 155 ميليمتراً، فضلاً عن إطلاق صواريخ من مسيرة باتجاه المسجد، مانعا كل من حوال الاقتراب من الجرحى، واستهدف «حزب الله» ليل السبت، الأحد، مبنى في مستوطنة المئارة يتنمّض بداخله الجحود الإسرائيليون، وتجمعا لجنود الاحتلال في مرتفع حذب عتبا، وقاعة خربية ماعر ومرابضها بصواريخ «فلق» ومشاة بيت الجدي في مستوطنة «كريات شوشنة»، ووسط استيطان اوتوتري، قرر رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرسي



مستوطنة «كريات لشوشنة»، ضمن الحد (تصوير ليهي/Getty)

المشاة وسلاح الهندسة)، وتشمل اللواء 188، واللواء السابع، ولواء غولاني، ولواء عتصوني، وكتائب سلاح الهندسة. ولم يُحدّد موعد نقلها إلى الحدود مع لبنان.

في المقابل، نقلت الإذاعة عن رئيس قسم العمليات عويد بسبول، إشارته إلى الحاجة إلى إخراج الفرقة من غزة ونقلها إلى الشمال، لاستبدال جزء من قوات الاحتياط الموجودة هناك، ووضع فرقة نظامية على الحدود تكون جاهزة لأي تطورات قد تحدث، ورات الإذاعة أن الجيش يضطر إلى تسريح قوات في الاحتياط في الشمال وفي الضفة الغربية المحتلة من أجل قسط من الراحة، وهذا يأتي على حساب حجم القوات التي تحارب في قطاع غزة، وعقب الجيش على ما أوردته الإذاعة، بأن «الجيش الإسرائيلي يحزن تقدماً في القتال في غزة وفقاً لخطة الحرب التي وافق عليها المسؤولون السياسي، ويحدّد توزيع القوات المقاتلة في الجبهات وفق الخطة والاحتياجات العملياتية في مختلف الجبهات».

بدوره، اعتبر المتحدث باسم «قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان» (اليونيفيل)، أندريا تينينتي، أن الوضع في جنوب لبنان أصبح مقلقاً وموتوراً بعد تحريمه منذ 8 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، مع بدء المواجهات بين «حزب الله» وإسرائيل بعد يوم على بدء مواجهة «طوفان الأقصى» في غزة، وأوضح في تصريحات له «إنهاء الأحم القوات الدولية تواصل العمل على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، وتحاول أيضاً بالتنسيق مع الجيش اللبناني مساعدة المجتمعات المحلية، كما توفر المساعدة الطبية للآلاف من السكان. وحذر تينينتي من خطورة الوضع الحالي وقال «إنه بعد تهديداً حقيقياً، فاستمرار هذا الصراع يمكن أن يؤدي إلى التصعيد وخلق صراع أوسع، لذلك نحاول أن نحت الطرفين على الهدنة وإعادة الاستقرار الذي شهده جنوب لبنان لسنوات عديدة»، وشدد على أهمية حرب دائمة مع إسرائيل، لذلك لا توجد علاقات دبلوماسية بينهما. وقناة الاتصال الوجودية بين إسرائيل والسلطات اللبنانية هي اليونيفيل. ويمنذ اليوم الأول، كنا ننقل الرسائل التي كلا الجانبين، وقد تمكنت قائد القوة اللواء أولدو لاثار، من تهدئة الحالة، وتخفيف بعض التوتر، ومع أيضاً بعض حالات سوء الفهم الخطيرة التي كان يمكن أن تؤدي إلى صراع أوسع نطاقاً».

## سياسة

# تقرير

السفن الإسرائيلية والأمريكية والبريطانية في البحر الأحمر، ويؤكدون باستمرار أن هذه الهجمات لن تتوقف حتى يتم إيقاف الحرب وإدخال المساعدات إلى قطاع غزة. لم يعلن الحوثيون عن أي خسائر مادية بشكل مفصل من الغارات الجوية، سوى في اليوم الأول، حيث أتى الهجوم الأميركي البريطاني على صنعاء ومحافظات يمنية عدة أخرى، إلى مقتل وإصابة 11 فرداً من القوات المسلحة، بحسب متحدث الحوثيين العسكري، يحيى سريع، ووصدت «العربي الجديد» شمع 23 من مقاتلي الجماعة في صنعاء وفق أخبار نشرتها وكالة «سبا»

النسخة الأولى، والتي أفادت أول من أمس السبت، بأنه تم شمع 17 ضابطاً من أفراد الحوثيين في صنعاء قتلوا نتيجة القصف الأميركي البريطاني، ونشرت أسماءهم. وشبعت جماعة الحوثي في 14 يناير الماضي، بالعاصمة صنعاء، 6 عسكريين

قالت إنهم «استشهدوا جراء غارات العدوان الأميركي البريطاني على اليمن». وشمال غرب الحلال، استهدفت مواقع في منطقة الجر، ومناطق مديرية عئس، وفي تعز (جنوب غرب) كصف مطار تعز واللواء معسكر كهلان شرقي مدينة صعدة، ومواقع أخرى في جبل الصمغ ومنطقة طخبة بمديرية مجز، ومنطقة القطينات بمديرية باقم وسعدة في محافظة جبيلية وعرة، وهي معقل لجماعة الحوثيين وزعيم الجماعة عبد الملك الحوثي، وإبرن قادها، واستهدفت غارات أخرى، قاعدة الملك حسين الجوية، ومقار لمعسكرات في عطنان

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

## شرقاً غرباً

### مقتل طيارتين اردنيتين بسقوط طائرة تدريب

أعلن الجيش الأردني، أمس الأحد، وفاة طيارين اثنتين بسقوط طائرة تدريبية في المغرب، شمالي البلاد. وذكر مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية للموقع الرسمي للقوات المسلحة أن طائرة تدريب تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني من نوع «عروب» سقطت أثناء جولة تدريبية في قاعدة الملك حسين الجوية.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

## شرقاً غرباً

### مقتل طيارتين اردنيتين بسقوط طائرة تدريب

أعلن الجيش الأردني، أمس الأحد، وفاة طيارين اثنتين بسقوط طائرة تدريبية في المغرب، شمالي البلاد. وذكر مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية للموقع الرسمي للقوات المسلحة أن طائرة تدريب تابعة لسلاح الجو الملكي الأردني من نوع «عروب» سقطت أثناء جولة تدريبية في قاعدة الملك حسين الجوية.

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

■

## سياسة

تؤكد معطيات متعددة في ان روسيا تستغل الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الصعبة في سورية لتجنيّد شبان سوريين وزجّهم في الحرب الحائرة في أوكرانيا، فكيف تحصد الجنسية الروسية للشباب السوري ومن المستفاد عنها؟

# خدعة الجنسية الروسية

# حيلة جديدة لتجنيد مرتزقة من سورية

السوداء • **لبن أبي نادر**
**الدوحة، عماد كركس**



فرض التّدخّل العسكري الروسي على سورية، بالتّوازي مع التّدخّل التركي في الشّمال، معطيات جديدة على أرض الميدان لجهة السيطرة والتّفوق على أغلب الجغرافيا السورية. فهيمت روسيا على أغلب البعثيات بدعم نظام الأسد، فيما فرضت تركيا سيطورها على جزء كبير من فصائل المعارضة في الشّمال الغربي، لكن الطرفين حوّل الكثير من شبان تلك المنطقتين والفصائل وغيرهم إلى مرتزقة، ليحلّموا لصالح مشاريعهما العسكرية خارج الحدود السورية، وأخر فصولها خدعة الجنسية الروسية للسوريين: في آخر عمليات تجنيد الشّبان السوريين وجعلهم مرتزقة، على معطيات «العربي الجديد» غير وكلاء، وحقائق تفيد بقيام روسيا، عبر وكلاء، بتزجيب شبان سوريين بمنحهم الجنسية في إحدى جمهورياتها، بزريعة العمل هناك وسد فراغ النقص البشري والأيدي العاملة، لكن الكثير من الشّبان الذين جندوا وكدوا أنفسهم مقاتلين كمرتزقة في الحرب التي تخوضها روسيا في أوكرانيا، وفي عمل لحلفائ متشابكة، من بينها السفارة الروسية في دمشق، ومدنيون ووكلاء، بالإضافة إلى شركة غامضة متخصصة في تسدّج الشّبان سوريون إليها، معظمهم بدعي الدكتور ماهر، وآخر يدعى الدكتور أحمد طراف، وكلاهما مقرّبان من السفارة الروسية في دمشق بالإضافة إلى وسيم الدمشقي، وهو سمسار لثبتي الأشخاص، وحصلت الفضيحة الجديدة، على صور لجوازات سفر سورية لشبان سافروا و أُنشّر اسمها وكلاؤها) باستحقاق الشّبان بالتعاون مع أشخاص افترسوا عدد كبير الروسية في دمشق، وتجنيد عدة من السوريين، وزجّهم لاحقاً في الحرب الأوكرانية بعد منحهم الجنسية.

«العربي الجديد» صدّت قطعاً مصوراً على صفحة الدّعوة أكرم طراف، وهو الشخصيّة الرئيسية التي تتّسلّل العمل داخل سورية، باعتدافها ممثل الشركة المستقلية، حين يعرض فيه شبان من محافظة السويداء

### إقرار

## تراهب يستعيد نقاش تمويل الناتو... ويهدّد بروسيا



هاجم ترامب سياسة بايدن المتلمعة الهجرية (Gerty/Anadolu)

بالرئاسة في انتخابات نوفمبر/ تشرين باين، وفي كلمته، أشار ترامب إلى حديث آخر في أحد اجتماعات الحلف، وروى أنه من غير العادل الزام والشحن بالدفاع عن الدول الـ30 الأخرى الأعضاء في الناتو، الحلف الذي تطلّما أبدى ترامب خلال لهجوم من روسيا، لن يستحوطوا فقط! له: لم تدفع إذا أنت متأخر في السداد، لا، إن أحفظ، بل قد سأتشجع على القيام بما يريدون عليك أن تدفع. عليك أن تسدّد فواتيرك»، وتأتي تصريحات بعدما رفض الجمهوريون في مجلس الشيوخ، الإربعاء الماضي، مشروع قانون ينص على

ضابط من التوجيه السياسي للاعتراض على الأمر، الشاب الذي عمل عدم ذكر اسمه لأسباب أمنية قال: «لما برضني الجديد» إنهم يجهلون اللغة وما يتضمّنه جواز السفر، ولكن بحسب المرشحين هناك، فإنه مخصص فقط للتجنّول داخل روسيا، حيث تتجنّوا أنهم لم يحصلوا على الجنسية الروسية الكاملة، مع وعو، بإعتابهم الجواز الكامل عند الإجازة الخارجية، وخدم بأن وضعهم في سورية كان كارثياً، عسكرياً روسي، على اعتبار أنهم أصبحوا مواطنين روس. وبحسب عدد من الشّبان الذين زاوا الدمشقي، فقد أكد هؤلاء «العربي الجديد» لـ هذا السمسار، الذي يقوم بمهمة استقطاب الشّباب لصالح روسيا والسويداء، كان يتقاضى بداية الأمر مليوناً ونصف مليون ليرة سورية (الدولار يساوي 14500 ليرة سورية) عمولة عن كل شاب يرغب السفر إلى روسيا، ثم دفعها، إلى ثلاثة ملايين ليرة، وأخيراً إلى خمسة ملايين، فيما يتقاضى أكرم طراف 3500 دولار من كل شاب من الشّبان الذين وصلوا إلى هناك، لتقطع من رواتبهم الشهرية. يؤكد أحد الشبان الموجودين حالياً في أراض ضممتها روسيا بعد الحرب من الدفعة الثانية إلى روسيا، وتلك الجوازات موضوعة عليها فترا عمل روسية مرة واحدة، لكن هؤلاء الشّبان حصلوا على وعو، بأن تمخّ لهم جسر فور وصولهم وبحسب مقطع صوتي مسرب من أحد المدونين لثبته، فإن جمهورية باقوتيا بحاجة إلى زيادة عدد سكانها، القليل جداً بالنسبة لساحتها الكبيرة بين جمهوريات روسيا الاتحادية، لحماية الثرون على السلاح، وأشار إلى اعتراضهم على ذلك، وطلبهم حضور



مواطنت سوريه يراهب اليه الروسية في السحكة، اكتوبر 2019 (تلك سليمان فرانسيس)

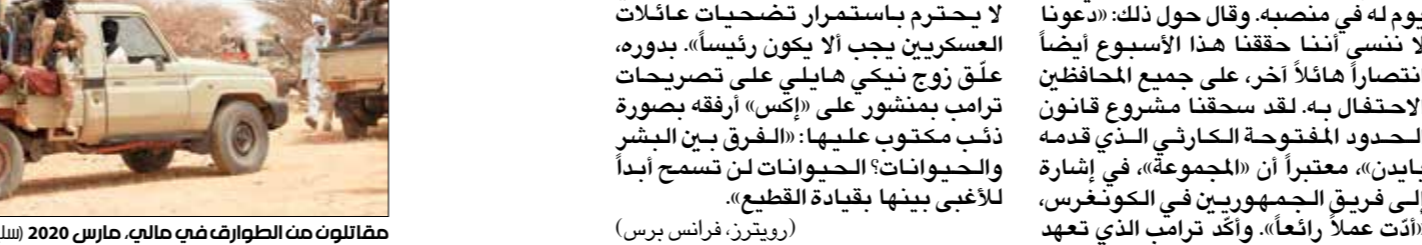
أن المهمة حراسة مناجم الماس فقط راتب شهري كبير ومميزات طوال العقد، وأشار إلى أنه «شكل عام قُدمت السلطات الروسية خلال السنوات الأخيرة تسهيلات غير مسبوقة لمنح الجنسية، منها مثلاً، على التفاصيل، رُقم مبلغ مليون ونصف مليون ليرة عمولة»، وأشار لهما بأن هناك دفعه جاهزة للسفر إلى باقوتيا، لكن هذا الشخص ولم يسافر ولم يتحقّق بالدفعه، لكن قريبه الذي سافر أخبره بان «كل العود كانت كاذبة عدا الحصول على الجنسية وجواز السفر الذي تبخّر أنه داخلي».

وعلى مجموعة في «واتس أب»، طالب بعض الشّباب، الذين سجلوا أسماءهم بجمهورية باقوتيا الواقعة أقصى شرق روسيا الاتحادية، في فصل مسالة ليست ذات أهمية، لأن لا يهتم أي شخص على الجنسية الروسية ضمن الأراضي الروسية، فهي خطوط القتال في أوكرانيا في حال الذهاب إلى روسيا، فطلب منهم الدمشقي الحضور إلى حي جرمانا في العاصمة السورية دمشق، لمقابلة الدكتور ماهر وتصور فيديو معه ليشرح لهم طبيعة عملهم ومهامهم على الحدود في باقوتيا، وخلال التسجيلات أخرى، بما حصل من سوريين جندوا إلى ليبيا، وعادوا بمبالغ «خزينة السمت» على جواز جديدة»، وعن كيفية الحصول على حياة أفضل، أوضح أبو حسون أن الدفعة الأولى وصلت الجوازات في روسيا بعد الحرب من فوراً، وهناك من استلمها في دمشق عبر الوطاء ولم سافروا على الرغم من فهم الأموال عمولة للوسطاء، مؤكداً أن سافروا حديثاً استلموا الجواز الروسي في دمشق، وسافروا به.

كما قال قريبه أحد الشّبان الذين وصلوا إلى هناك، إلى مكان آخر بعيد عن الجمهورية المذكورة، ووضعهم في مدينة تدعى باطا، حيث يدعون للتدريب على السلاح، وأشار إلى اعتراضهم على ذلك، وطلبهم حضور

واعتبر المتحدث باسم البيت الأبيض أندرو بيبتس أنّ «تشجيع الأنظمة الجرمية على غزو أقرب حلفائنا أمر مروع ومجتون»، مضيفاً أنه «بدلاً من الدعوة إلى الحرب وتعزيز الفوضى غير المتوازنة، سيواصل الرئيس بايدن تعزيز القيادة الأمريكية»، وكان ترامب قد استخدم كل نفوذه لدى أعضاء الكونغرس الجمهوريين لتعريف مشروع قانون يربط أزمة الهجرة وتشديد قوانينها مع حزمة مساعدات أوكرانيا وإسرائيل، حارماً بذلك بايدن من فرصة تحقيق انتصار في قضية الهجرة الحثاسة، ويدرس مجلس الشيوخ حالياً حزمة مساعدات خارجية بقيمة 5 مليارات دولار تفصل المساعدات عن قضية الحدود، وتضمّ تمويل حرب إسرائيل على غزة ومساعدات لتايوان، فيما ستساعد هذه المساعدات أوكرانيا على تعويض إمدادات الخبزيرة المستنفدة والأسلحة وغيرها من الحاجات الإنسانية.

وفي تجمع السبت، احتفل ترامب بانهاير الاتفاق، متعهداً أنه في حال إعادة انتخابه في «عملية ترجيح» ضخمة في أول يوم له في منصبه، وقال حول ذلك: «دعونا لا ننسى أننا حققنا الازداسيم أيضاً! انصتاراً هائلاً آخر، على جميع الحافلين الاحتفال به. لقد سحقتنا مشروع قانون الحد من المفقوحة الكارثي الذي قدمه بايدن، معتبراً أنّ «الجمهورية في إبشاره، إلى فريق الجمهوريين في الكونغرس، «أدت عملاً رائعاً»، وأكد ترامب الذي تعهد



(رويتزر، فرانس برس)

### الحدث

نتائج الانتخابات لا تحسم الاغلبية

## باكستان: احتجاجات لأنصار خان

انطلق السباق في باكستان، لتحديد الجهة التي ستفوز بتشكيل الحكومة، وهو ما بدأ حزب عمران خان الحرب من أجله باكرا

مع بدء القوى السياسية في باكستان قراءة نتائج الانتخابات التشريعية التي حصلت الخميس الماضي، والتي فاز بها مرشحو «مسئقون» مدعومون من رئيس الحكومة السابق عمران خان، بغالبية المقاعد، اختار أنصار خان، المسجون حالياً بتهم الفساد، التزول الذي حصل عليه الحزب، وجوهر خان الأعد مع قوات الشرطة، اعتراضاً على ما قالوا إنه تزوير في نتائج الانتخابات، ما حرّمهم من الأغلبية المطلقة التي تمكنهم تلقائيا من تشكيل الحكومة.

واظهر الموقع الإلكتروني للجنة الانتخابات في باكستان، أمس، أن فرز الأصوات في الانتخابات انتهى بالكامل، أمس، مع حصول «المسئقين»، وأغلبهم مدعومون من خان، على 101 من أصل 264 مقعداً، وأفاد تحليل أجرته وكالة «رويترز»، بأن 90 على الأقل من المرشحين المستقلين الفائزين مدعومون من خان وحزبه، ما يجعلهم منقسمين كثيراً على الأحزاب الأخرى، وحلّ في المركز الثاني حزب رئيس الوزراء السابق نواز شريف، وحصد 75 مقعداً، من دول أخرى بينما دول عربية»، وأضاف عدد من مقاعد البرلمان بعدما ترشح أنصار خان مستقلاً، وأكد شريف يوم الجمعة الماضي أن حزبه يتواصل مع تيارات أخرى من أجل تشكيل حكومة ائتلافية لعدم حصوله على الأغلبية. كما حلّ حزب الشعب الباكستاني بالمركز الثالث، بحصوله على 54 مقعداً، والرابع القومية المتحدة على 17 مقعداً. وحصلت 10 أحزاب صغيرة على المقاعد الـ17ا المتبقية، مع بقاء مقعدين شاغرين. وصدرت النتائج النهائية بعد أكثر من

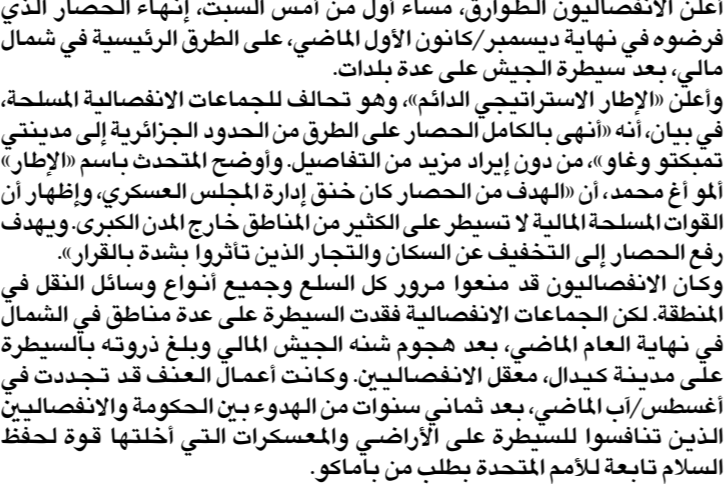
عن الية التجنيس في الجمهورية أسيا، وأشار إلى أنه «شكل عام قُدمت السلطات الروسية خلال السنوات الأخيرة تسهيلات غير مسبوقة لمنح الجنسية، منها مثلاً، على التفاصيل، رُقم مبلغ مليون ونصف مليون ليرة عمولة»، وأشار لهما بأن هناك دفعه جاهزة للسفر إلى باقوتيا، لكن هذا الشخص ولم يتحقّق بالدفعه، لكن قريبه الذي سافر أخبره بان «كل العود كانت كاذبة عدا الحصول على الجنسية وجواز السفر الذي تبخّر أنه داخلي».

وعلى مجموعة في «واتس أب»، طالب بعض الشّباب، الذين سجلوا أسماءهم بجمهورية باقوتيا الواقعة أقصى شرق روسيا الاتحادية، في فصل مسالة ليست ذات أهمية، لأن لا يهتم أي شخص على الجنسية الروسية ضمن الأراضي الروسية، فهي خطوط القتال في أوكرانيا في حال الذهاب إلى روسيا، فطلب منهم الدمشقي الحضور إلى حي جرمانا في العاصمة السورية دمشق، لمقابلة الدكتور ماهر وتصور فيديو معه ليشرح لهم طبيعة عملهم ومهامهم على الحدود في باقوتيا، وخلال التسجيلات أخرى، بما حصل من سوريين جندوا إلى ليبيا، وعادوا بمبالغ «خزينة السمت» على جواز جديدة»، وعن كيفية الحصول على حياة أفضل، أوضح أبو حسون أن الدفعة الأولى وصلت الجوازات في روسيا بعد الحرب من فوراً، وهناك من استلمها في دمشق عبر الوطاء ولم سافروا على الرغم من فهم الأموال عمولة للوسطاء، مؤكداً أن سافروا حديثاً استلموا الجواز الروسي في دمشق، وسافروا به.

كما قال قريبه أحد الشّبان الذين وصلوا إلى هناك، إلى مكان آخر بعيد عن الجمهورية المذكورة، ووضعهم في مدينة تدعى باطا، حيث يدعون للتدريب على السلاح، وأشار إلى اعتراضهم على ذلك، وطلبهم حضور

### إضاءة

## الطوارق يُهون حصار شمالي مالي



مقاتلون مع الطوارق في مالي، مارس 2020 (سليمان فرانسيس)

اعلن الانفصاليون الطوارق، مساء أول من أمس السبت، إنهاء العملية التي فرضوه في نهاية ديسمبر/ كانون الأول الماضي، على الطرق الرئيسية في شمال مالي، بعد سيطرة الجيش على عدة بلدات، المتحددة والمكسيك، مجدداً، أن تحرير المهاجرين سيكون أو ما يفعله إذا عاد إلى البيت الأبيض. وقال: «في اليوم الأول، ستأتي كل سياسات الحدود المفتوحة لإدارة باين وستطلق أكبر عملية ترحيل وطبية في تاريخ الولايات المتحدة. لا خيار آخر لدينا».

مقاتلون مع الطوارق في مالي، مارس 2020 (سليمان فرانسيس)

60 ساعة من انتهاء التصويت الخميس، ما أثار تساؤلات حول العملية. وبرزت الحكومة الموقّعة سبب التأخير بمشكلات تتعلق بالاتصالات لقطع خدمة الإنترنت في قوّة شرطة إسلام في يوم الانتخابات، وبيّرت أيضاً قطع الخدمة ب«دواع أمنية»، ما أثار مخاوف جماعات حقوقية وحكومات اجنبية، منها الولايات المتحدة.

وكان حزب خان «حركة الإنصاف» قد هدّد بتخليم احتجاجات سلمية في أنحاء البلاد، أمس، بحال استمرار تأخر صدور النتائج، لكن مسؤولين في الحزب عادوا ليدعوا إلى إلغاء الانتخابات الكبيرة، والاستعاضة عنها بالظاهر أمام مكاتب انتخابية بعيدنها حيث يخشون من «تزوير» النتائج. كما دعا جوهر خان، الزعيم المؤقت لـ«حركة الإنصاف»، جميع مؤسسات الدولة «إلى احترام الفوضى الذي حصل عليه الحزب»، وجوهر خان هو أيضاً محامي عمران خان، وبالفعّل، تظاهر المئات من أنصار خان، أمس في مدينتي راولپندي (محافظة البنجاب) ولاهور (عاصمة البنجاب)، حيث تواجها مع قوات الشرطة التي أطلقت باتجاههم الغاز المسيل للدموع، وحاولت تفريقهم من أمام مكاتب انتخابية عدة، فيما سجّلت احتجاجات أخرى لهم في عدد من مدن البلاد، من أصل 264 مقعداً، وأفاد تحليل أجرته وكالة «رويترز»، بأن 90 على الأقل من المرشحين المستقلين الفائزين مدعومون من خان وحزبه، ما يجعلهم منقسمين كثيراً على الأحزاب الأخرى، وحلّ في المركز الثاني حزب رئيس الوزراء السابق نواز شريف، وحصد 75 مقعداً، من دول أخرى بينما دول عربية»، وأضاف عدد من مقاعد البرلمان بعدما ترشح أنصار خان مستقلاً، وأكد شريف يوم الجمعة الماضي أن حزبه يتواصل مع تيارات أخرى من أجل تشكيل حكومة ائتلافية لعدم حصوله على الأغلبية. كما حلّ حزب الشعب الباكستاني بالمركز الثالث، بحصوله على 54 مقعداً، والرابع القومية المتحدة على 17 مقعداً. وحصلت 10 أحزاب صغيرة على المقاعد الـ17ا المتبقية، مع بقاء مقعدين شاغرين. وصدرت النتائج النهائية بعد أكثر من

منعدهم مدعومون من خان، على 101 من أصل 264 مقعداً، وأفاد تحليل أجرته وكالة «رويترز»، بأن 90 على الأقل من المرشحين المستقلين الفائزين مدعومون من خان وحزبه، ما يجعلهم منقسمين كثيراً على الأحزاب الأخرى، وحلّ في المركز الثاني حزب رئيس الوزراء السابق نواز شريف، وحصد 75 مقعداً، من دول أخرى بينما دول عربية»، وأضاف عدد من مقاعد البرلمان بعدما ترشح أنصار خان مستقلاً، وأكد شريف يوم الجمعة الماضي أن حزبه يتواصل مع تيارات أخرى من أجل تشكيل حكومة ائتلافية لعدم حصوله على الأغلبية. كما حلّ حزب الشعب الباكستاني بالمركز الثالث، بحصوله على 54 مقعداً، والرابع القومية المتحدة على 17 مقعداً. وحصلت 10 أحزاب صغيرة على المقاعد الـ17ا المتبقية، مع بقاء مقعدين شاغرين. وصدرت النتائج النهائية بعد أكثر من

منعدهم مدعومون من خان، على 101 مقعد

### حصد المسئقون

على 101 مقعد

### أحج انصار خان

على ما قالوا إنه تزوير في النتائج



منة احتجاج انصار خان في كراتشي، امس (صفحة حسنة فرانسيس)



منة احتجاج انصار خان في كراتشي، امس (صفحة حسنة فرانسيس)

نشرت دوريات تقول مائلاً أنها تعرقل السفن الفلبينية وتمنع الصيادين من الوصول إلى البحيرة حيث تكثر الأسماك. ورداً على مائلاً، قال المتحدث باسم خفر السواحل الصيني، إن أنهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس الأحد، مجدداً، سفناً صينية بحضانية وروياتهم في هذه المياه المتنازع عليها، ما يهدّد سلامة الصيادين. واتهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس، سفناً صينية بالقيام بتجاوزات «خطيرة» خلال تورية استمرت 9 أيام قرب منطقة سكاربورو حول بحر الصين الجنوبي قبالة سواحل الفلبينيين، وقال خفر السواحل الفلبينيين إن سفن خفر السواحل الصينيين «قامت بمناورات خطيرة ومزعزعة في البحر ضد سفينة صينية بحضانية في المنطقة 4 مرات، 8 سفن تابعة لخفر السواحل الصينيين» (كانت تتنصّب السفينة الفلبينية «في أكثر من 40 مناسبة» والتي وكانت مائلاً قد نشرت سفينة «اي بي تريسا ماغيانوا» في وقت سابق من شهر فبراير/ شباط الحالي، للقيام بدوريات في المياه المحيطة بسكاربورو شول، بالإضافة إلى ضمان سلامة الصيادين الفلبينيين في المنطقة». وسكاربورو شول منطقة صيد غنية واقعة في بحر الصين الجنوبي، واستحوذت عليها بكّين في عام 2012 بعد فترة توتر مع الفلبينيين، ومنذ ذلك الحين،

نشرت دوريات تقول مائلاً أنها تعرقل السفن الفلبينية وتمنع الصيادين من الوصول إلى البحيرة حيث تكثر الأسماك. ورداً على مائلاً، قال المتحدث باسم خفر السواحل الصيني، إن أنهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس الأحد، مجدداً، سفناً صينية بحضانية وروياتهم في هذه المياه المتنازع عليها، ما يهدّد سلامة الصيادين. واتهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس، سفناً صينية بالقيام بتجاوزات «خطيرة» خلال تورية استمرت 9 أيام قرب منطقة سكاربورو حول بحر الصين الجنوبي قبالة سواحل الفلبينيين، وقال خفر السواحل الفلبينيين إن سفن خفر السواحل الصينيين «قامت بمناورات خطيرة ومزعزعة في البحر ضد سفينة صينية بحضانية في المنطقة 4 مرات، 8 سفن تابعة لخفر السواحل الصينيين» (كانت تتنصّب السفينة الفلبينية «في أكثر من 40 مناسبة» والتي وكانت مائلاً قد نشرت سفينة «اي بي تريسا ماغيانوا» في وقت سابق من شهر فبراير/ شباط الحالي، للقيام بدوريات في المياه المحيطة بسكاربورو شول، بالإضافة إلى ضمان سلامة الصيادين الفلبينيين في المنطقة». وسكاربورو شول منطقة صيد غنية واقعة في بحر الصين الجنوبي، واستحوذت عليها بكّين في عام 2012 بعد فترة توتر مع الفلبينيين، ومنذ ذلك الحين،

نشرت دوريات تقول مائلاً أنها تعرقل السفن الفلبينية وتمنع الصيادين من الوصول إلى البحيرة حيث تكثر الأسماك. ورداً على مائلاً، قال المتحدث باسم خفر السواحل الصيني، إن أنهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس الأحد، مجدداً، سفناً صينية بحضانية وروياتهم في هذه المياه المتنازع عليها، ما يهدّد سلامة الصيادين. واتهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس، سفناً صينية بالقيام بتجاوزات «خطيرة» خلال تورية استمرت 9 أيام قرب منطقة سكاربورو حول بحر الصين الجنوبي قبالة سواحل الفلبينيين، وقال خفر السواحل الفلبينيين إن سفن خفر السواحل الصينيين «قامت بمناورات خطيرة ومزعزعة في البحر ضد سفينة صينية بحضانية في المنطقة 4 مرات، 8 سفن تابعة لخفر السواحل الصينيين» (كانت تتنصّب السفينة الفلبينية «في أكثر من 40 مناسبة» والتي وكانت مائلاً قد نشرت سفينة «اي بي تريسا ماغيانوا» في وقت سابق من شهر فبراير/ شباط الحالي، للقيام بدوريات في المياه المحيطة بسكاربورو شول، بالإضافة إلى ضمان سلامة الصيادين الفلبينيين في المنطقة». وسكاربورو شول منطقة صيد غنية واقعة في بحر الصين الجنوبي، واستحوذت عليها بكّين في عام 2012 بعد فترة توتر مع الفلبينيين، ومنذ ذلك الحين،

نشرت دوريات تقول مائلاً أنها تعرقل السفن الفلبينية وتمنع الصيادين من الوصول إلى البحيرة حيث تكثر الأسماك. ورداً على مائلاً، قال المتحدث باسم خفر السواحل الصيني، إن أنهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس الأحد، مجدداً، سفناً صينية بحضانية وروياتهم في هذه المياه المتنازع عليها، ما يهدّد سلامة الصيادين. واتهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس، سفناً صينية بالقيام بتجاوزات «خطيرة» خلال تورية استمرت 9 أيام قرب منطقة سكاربورو حول بحر الصين الجنوبي قبالة سواحل الفلبينيين، وقال خفر السواحل الفلبينيين إن سفن خفر السواحل الصينيين «قامت بمناورات خطيرة ومزعزعة في البحر ضد سفينة صينية بحضانية في المنطقة 4 مرات، 8 سفن تابعة لخفر السواحل الصينيين» (كانت تتنصّب السفينة الفلبينية «في أكثر من 40 مناسبة» والتي وكانت مائلاً قد نشرت سفينة «اي بي تريسا ماغيانوا» في وقت سابق من شهر فبراير/ شباط الحالي، للقيام بدوريات في المياه المحيطة بسكاربورو شول، بالإضافة إلى ضمان سلامة الصيادين الفلبينيين في المنطقة». وسكاربورو شول منطقة صيد غنية واقعة في بحر الصين الجنوبي، واستحوذت عليها بكّين في عام 2012 بعد فترة توتر مع الفلبينيين، ومنذ ذلك الحين،

نشرت دوريات تقول مائلاً أنها تعرقل السفن الفلبينية وتمنع الصيادين من الوصول إلى البحيرة حيث تكثر الأسماك. ورداً على مائلاً، قال المتحدث باسم خفر السواحل الصيني، إن أنهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس الأحد، مجدداً، سفناً صينية بحضانية وروياتهم في هذه المياه المتنازع عليها، ما يهدّد سلامة الصيادين. واتهم خفر السواحل الفلبينيين، أمس، سفناً صينية بالقيام بتجاوزات «خطيرة» خلال تورية استمرت 9 أيام قرب منطقة سكاربورو حول بحر الصين الجنوبي قبالة سواحل الفلبينيين، وقال خفر السواحل الفلبينيين إن سفن خفر السواحل الصينيين «قامت بمناورات خطيرة ومزعزعة في البحر ضد سفينة صينية بحضانية في المنطقة 4 مرات، 8 سفن تابعة لخفر السواحل الصينيين» (كانت تتنصّب السفينة الفلبينية «في أكثر من 40 مناسبة» والتي وكانت مائلاً قد نشرت سفينة «اي بي تريسا ماغيانوا» في وقت سابق من شهر فبراير/ شباط الحالي، للقيام بدوريات في المياه المحيطة بسكاربورو شول، بالإضافة إلى ضمان سلامة الصيادين الفلبينيين في المنطقة». وسكاربورو شول منطقة صيد غنية واقعة في بحر الصين الجنوبي، واستحوذت عليها بكّين في عام 2012 بعد فترة توتر مع الفلبينيين، ومنذ ذلك الحين،

## سياسة

## شرفاً خرب

3 مرشحيت يناصون الرئاسة في انتخابات



ذكرت وكالة الأنباء الروسية «تاس»، أمس الأحد، أنه تم إغلاق باب الترشيح للانتخابات الرئاسية المقررة في روسيا في مارس/ آذار المقبل، وقالت الوكالة إن قائمة المرشحين تضم الرئيس فلاديمير بوتين (الصورة)، و3 سياسيين يودون جميعاً الحرب على أوكرانيا، وسجلت لجنة الانتخابات أسماء المرشحين: نائب رئيس مجلس الدوما وعضو حزب «الناس الجدد»، فلاديسلاف دادناكوف، وزعيم الحزب الديمقراطي الليبرالي القومي المتطرف ليونيد سلوتسكي، ومرشح الحزب الشيوعي نيكولاي خاريتونوف.

(رويتزر)

**المانيا: تحليف متزايد لمسيرات صوف مواقع الجيش**

أعلن الجيش الألماني، أمس الأحد، أنه يشهد زيادة مساعداة في تصنيع بها في مواقعها في ألمانيا، ونقلت وكالة الأنباء الألمانية «دي دبليو» عن متحدث باسم قيادة العمليات الإقليمية، قوله إنه لم يتم العثور حتى الآن على طريقة لوقف هذه الأنشطة والتي تزيد عددها أخيراً، وأشار إلى زيادة بظفة الجنود بالنظر إلى أي محاولات تجنيس محتملة، مشيراً إلى أن هذه المحاولات تركز على تدريب جنود أوكرانياين.

(فانس برس، رويتزر، الأناضول)

**إستونيا متمسكة بهلخط «الضبابي» على حدودها**

تعتزم إستونيا التمسك بمواصله بناء خط دفاعي على حدودها مع روسيا، على الرغم من تصريح الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بأنه من المستعد تماماً إن يكون هناك غزو روسي لبولندا ولاتفيا والعرضين خلف الحدود الأطلسي (ناتو)، وقال وزير الدفاع الإستوني هانو ميسكور (الصورة) وكالئة الأمن الألمانية «ي بي أي»، إن هذه المحاولات تركز على تدريب جنود أوكرانياين.



**يامنار: فرض الخدمة العسكرية الزامية**

فرضت الحكومة العسكرية في مينانمار، أمس الأحد، الخدمة العسكرية الزامية على جميع الشباب والشابات في البلاد، وذكرت الحكومة العسكرية في بيان، أنها فرضت الخدمة العسكرية الزامية على الذكور ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، وستنح على الأقل، إلى 27 عاماً، وستنح على الأقل، لافتة إلى أنه قد تم تحديد فترة الخدمة العسكرية حتى 5 سنوات في الحالات الاستثنائية (ناتو).

فرضت الحكومة العسكرية في مينانمار، أمس الأحد، الخدمة العسكرية الزامية على جميع الشباب والشابات في البلاد، وذكرت الحكومة العسكرية في بيان، أنها فرضت الخدمة العسكرية الزامية على الذكور ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، وستنح على الأقل، إلى 27 عاماً، وستنح على الأقل، لافتة إلى أنه قد تم تحديد فترة الخدمة العسكرية حتى 5 سنوات في الحالات الاستثنائية (ناتو).

فرضت الحكومة العسكرية في مينانمار، أمس الأحد، الخدمة العسكرية الزامية على جميع الشباب والشابات في البلاد، وذكرت الحكومة العسكرية في بيان، أنها فرضت الخدمة العسكرية الزامية على الذكور ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، وستنح على الأقل، إلى 27 عاماً، وستنح على الأقل، لافتة إلى أنه قد تم تحديد فترة الخدمة العسكرية حتى 5 سنوات في الحالات الاستثنائية (ناتو).

فرضت الحكومة العسكرية في مينانمار، أمس الأحد، الخدمة العسكرية الزامية على جميع الشباب والشابات في البلاد، وذكرت الحكومة العسكرية في بيان، أنها فرضت الخدمة العسكرية الزامية على الذكور ممن تتراوح أعمارهم بين 18 و35 عاماً، وستنح على الأقل، إلى 27 عاماً، وستنح على الأقل، لافتة إلى أنه قد تم تحديد فترة الخدمة العسكرية حتى 5 سنوات في الحالات الاستثنائية (ناتو).

تشهد السنغال أزمة دستورية مرتبطة بتأجيل الانتخابات الرئاسية من 25 فبراير الحالي إلى 15 ديسمبر المقبل، وسط اتهامات للرئيس مكي سالك بالعمل على البقاء في السلطة. مع ذلك، تبرز سيناريوهات عدة لتجاوز الأزمة السياسية في داكار

## سيناريوهات تجاوز الأزمة

# اضطرابات السنغال تهدد استقرارها

للدب - بشير البكر

تواجه السنغال أزمة سياسية بدأت منذ أشهر متعلقة بالانتخابات الرئاسية، التي كانت مقررة في 25 فبراير/شباط الحالي، لكن الرئيس مكي سال ارتأى تأجيلها حتى 15 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وذلك إثر نقاشات مع البرلمان. ومن غير المستبعد، في المرحلة المقبلة، أن يتجدد الخلاف داخل البرلمان بين كتلتين: موالية للرئيس ومعارضة له. وقبل أن يأخذ البرلمان بالحل الوسط ويختار 15 ديسمبر/كانون الأول المقبل موعداً للانتخابات خلال جلسته الاثنين الماضي، نزلت المعارضة وأنصار العديد من المرشحين الرئاسيين إلى الشارع، وواصلوا حراكهم الاحتجاجي، مطالبين بإجراء الانتخابات في موعدها المقرر دستورياً قبل نهاية الولاية الثانية للرئيس في إبريل/ نيسان المقبل. هناك مخاوف فعلية في أوساط المعارضة والمرشحين الذين يسجلون حضوراً ملحوظاً من أن يكون التأجيل مدخلاً للتلاعب بالاستحقاق الرئاسي، ويُخشى من أن يقود ذلك إلى تأجيل آخر يبقى على الرئيس في منصبه إلى فترة غير محددة، حتى يعثر على شخصية تناسب خياراته ومشاريعه ورؤاه السياسية. وترى أوساط محلية أن الأجواء السياسية في داكار لم تعد صافية، كما جرت العادة في هذا البلد، الذي يعد من بين أكثر دول أفريقيا استقراراً منذ الاستقلال عن فرنسا في عام 1960. أهم قضية هي أن سال فاجأ الأوساط المحلية والخارجية بتأجيل الانتخابات الرئاسية، علماً أنه لا يحق له دستورياً المشاركة فيها. وسبق له أن أعلن أنه لن يترشح لولاية رئاسية ثالثة من خلال تعديل للدستور. وحسب مصادر إعلامية سنغالية، يعود التأجيل إلى وجود انشقاقات واختلافات داخل معسكر الرئيس. فهناك من يريد تنظيمها في وقتها المحدد وهناك من يريد تأجيلها.

تنتهي ولاية سال الرئاسية في مطلع إبريل المقبل، وكان قد انتُخب للمرة الأولى خلفاً لعبد الله واد عام 2012، وأعيد انتخابه عام 2019، وكان من المقرر أن يشهد البلد انتخابات جديدة وسط تنافس مجموعة من المرشحين يزيد عددهم عن 20 مرشحاً، منهم من المعارضة، ومن هو قريب من مؤسسة الحكم. أثار القرار قلقاً في الداخل والخارج، وحرك مخاوف من أن يغرق هذا البلد، المعروف بأنه يشكل عامل استقرار في أفريقيا، في الجهول بعدما شهد حلقات من الاضطرابات الدامية منذ عام 2021، خصوصاً أن العديد من مرشحي المعارضة قرروا تجاهل قرار سال وواصلوا إطلاق حملتهم الانتخابية، واعتبارهم القرار «غير ديمقراطي» و«غير دستوري». لا تزال السنغال بمنأى عن الهزات الكبرى التي



متظاهر سنغالي في داكار، الجمعة (هرة بئ صمرة/ رويترز)

## سال فاجأ الداخل والخارج بتأجيل الانتخابات الرئاسية

شهدتها أفريقيا خلال العقد الأخير من انقلابات عسكرية وحروب أهلية وتدخلات أجنبية، بسبب الخصوصيات التي يتحلى بها كبلد، ويمكن تقسيمها إلى عدة مزايا. الأولى هي التجربة الديمقراطية الخاصة منذ الاستقلال عن فرنسا عام 1960، التي اتسمت بالاستقرار والتداول السلمي للسلطة، ويعود الفضل في ذلك إلى وعي الطبقة الحفازة على النظام الجمهوري انتخاب الشاعر ليوبولد ستغور أول رئيس مسيحي في بلد ذي أغلبية مسلمة تتجاوز 80 في المائة. والميزة الثانية هي الحضور القوي للطرق الصوفية مثل التجانية، والقادرية، وتعد الأولى هي الأكثر انتشاراً، وصاحبة دور في إشاعة الحوار الداخلي،



الأفريقية، وعلى مستوى علاقات القارة مع العالم. أول الأطراف المعنية بالأزمة هو الاتحاد الأفريقي، وهو مؤسسة أثبتت في السنوات الأخيرة عدم قدرتها على مواجهة الهزات التي عصفت ببلدان القارة. وفتشت

وتأدية دور الوساطة بين المكونات الأساسية للبلد. وعلى الرغم من أن الشارع يشهد اضطرابات في الفترة الحالية، إلا أن هناك حالة نضج على مستوى النخب السياسية التي تتنازع على الحكم، ويكاد أن يكون الأول في أفريقيا على هذا الصعيد، ثم إن أغلبية هؤلاء هم من أبناء النظام السياسي الذي تشكل بعد الاستقلال، وليسوا من خارجه، أو أصحاب ولاءات خارجية. استمر التأثير الذي تمارسه الطرق الصوفية ودورها في تحديد شكل النظام السياسي وهوية الحاكم، ويعد سال أحد أعضاء الطريقة التجانية، وهو يحظى بتأييدها. أما الخصوصية الثالثة فهي أن الجيش السنغالي أحد أكثر الجيوش احترافية في القارة الأفريقية، ويتمتع بتكوين سياسي أساسه الحفاظ على النظام الجمهوري الديمقراطي، وعدم تدخله في السياسة، ورفضه الانقلابات العسكرية. أزمة السنغال تطرح أهمية البعدين الإقليمي والدولي، نظراً إلى أهميتها في القارة وموقعها الجيوسياسي وعلاقتها مع أوروبا والولايات المتحدة، وتأثيرها في العلاقات

المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا «إيكواس» هي الأخرى في معالجة أزمات غرب أفريقيا، وذلك بسبب طريقة عملها، واتخاذ القرارات داخلها والنفوذ الدولي على بعض دولها، والتنافس بينها. وبالإضافة إلى ذلك، يرتبط سال بعلاقات واسعة مع قادة الاتحاد الأفريقي، وسبق له أن تولى الرئاسة في هذه المؤسسة، وهو يعرف مشاكلها ويعوبها من الداخل، ولذا من المستبعد نقل الخلاف السنغالي إلى الاتحاد أو الطلب منه التدخل للتحكيم بين الأطراف المختلفة.

وهناك بُعد إقليمي ودولي في الخلافات، يعود إلى عدوى عدم الاستقرار التي تشهدها منطقة غرب أفريقيا عموماً، وتأثر بعضها ببعض نتيجة التداخلات القبلية والإثنية وتبادل التأثير الأمني والسياسي. ويؤدي تنافس الأطراف الدولية دوراً سلبياً في النزاعات الأفريقية عبر تقسيم دول القارة إلى معسكرات، حسب الولاءات والتمويل، بين الولايات المتحدة وفرنسا والصين وروسيا. وأدت روسيا خلال العقد الأخير دوراً مهماً في تحريك الانقلابات العسكرية عن طريق شراء ولاءات الضباط الصغار باستثمار النعمة ضد فرنسا.

تأجيل الانتخابات ليس هو الحل، وثمة إجماع على أن ما طرحه مكي سال لن يمر بالقوة، وبالتالي هو أمام مأزق، وبقرار تأجيل الانتخابات خلق أزمة دستورية، ووضع نفسه على طريق صعب. وفي كل الأحوال أمامه ثلاثة احتمالات. الأول هو أن تتوافق النخبة السياسية على سقف معين مثل إجراء الانتخابات بعد ستة أشهر، ويتمكن الجميع المشاركة فيها بمن فيهم المرشح الأكثر شعبية عثمان سونكو. والثاني أن يتمكن سال من إنجاح مرشح محسوب عليه. والاحتمال الثالث أن يفشل في الخيارين وتتعقد الأوضاع، وفي هذه الحالة، ثمة من يرى أنه قد يلجأ إلى إعلان حالة الطوارئ إلى أمد غير معلوم.

## قتله في الاحتجاجات

قضى شاب يبلغ 19 عاماً، مساء السبت، متأثراً بجروح أصيب بها خلال تظاهرة في جنوب السنغال، ليرتفع إلى ثلاثة عدد القتلى في البلاد منذ بدء الأزمة المرتبطة بتأجيل الانتخابات الرئاسية، حسبما أفادت مصادر طبية وحزبية، أمس الأحد. وقال مسؤولون في مستشفى لوكالة «فرانس برس»، «طالب عدم الكشف عن هويته، إنه في مدينة زغينشور (جنوب) «أصيب شاب بإطلاق نار في رأسه وتوفي متأثراً بجروحه في وحدة للعناية المركزة مساء».

## إضاءة

# إندونيسيا تختار خلفاً لويدودو

المفاوض، لكن منافسي وزير الدفاع عجزوا عن مجاراة صعود نجمه طوال الحملة الانتخابية. ورأى الزميل الباحث في جامعة أتما جايا الكاثوليكية يوبين كيناواس، في حديث لوكالة «فرانس برس»، أن «الأمس بهذه البساطة: إما أن تستمر سياسات جوكو ويدودو وإما لا».

وستكون المهمة الأصعب بالنسبة لخلف ويدودو المحتمل العمل على تحقيق توازن دقيق في التعامل مع القوى المتنافسة مع تزايد المنافسة بين الولايات المتحدة والصين. وفي هذا السياق، ألزم سوبيانتو نفسه، كما تعهد خلال حملته، بسياسة عدم الانحياز الخارجية لإندونيسيا، غير أنه انتقد الاتحاد الأوروبي بسبب القيود التي فرضها على المنتجات المرتبطة بإزالة الغابات، متهماً الكتلة الأوروبية بازدواجية المعايير. ورأى الباحث كيناواس، في هذا الصدد، أن سوبيانتو «ينظر إلى الصين على أنها شريك استراتيجي، لكنه غربي التوجه أي أنه سيميل أكثر نحو الغرب».

وفيما يغري الخطاب القومي المنمق الإندونيسيين، أعربت منظمات غير حكومية عن قلقها إزاء سجل سوبيانتو في مجال حقوق الإنسان. وقال الباحث في شؤون إندونيسيا لدى منظمة «هيومن رايتس ووتش» أندرياس هارسونو إنه في حال فوز سوبيانتو فـ«سيحصل العالم على قائد شعبي يميني جديد له ماضٍ إشكالي». كذلك، أثار دعم ويدودو لسوبيانتو ونجده راکا مخاوف من أنه يحاول تقويض الديمقراطية وتخبث سلالته الحاكمة. ومن المتوقع أن تصدر النتائج الرسمية لانتخابات إندونيسيا الرئاسية بحلول شهر مارس/ آذار المقبل.

(فرانس برس)

إندونيسي في أكثر من 800 ألف مركز اقتراع في مختلف أنحاء الأرخبيل. ويتنافس سوبيانتو مع مرشحين اثنين، هما حاكم جاكرتا السابق أنيس باسويدان وحاكم جاوا الوسطى السابق غنجانج برانوو.

ويُتهم سوبيانتو، القائد السابق للقوات الخاصة، من قبل منظمات غير حكومية، وقادته العسكريين السابقين، بإصدار أوامر بخطف ناشطين مؤيدين للديمقراطية في نهاية حكم الديكتاتور سوهارتو في أواخر التسعينيات، لكن شخصيته الجديدة كـ«حذ محبوب» تجتذب الناخبين الأصغر سناً. وقد تعززت جاذبيته بفضل صورته الجديدة على وسائل التواصل الاجتماعي، وترشح نجل الرئيس الحالي لمنصب نائب رئيس. أما بالنسبة إلى راکا ويدودو، فترتبط شهرته بوالده الذي أخرج إندونيسيا من جائحة كورونا سالمة نسبياً مع نمو بلغت نسبته 5 في المائة، ما جعل المحليين يعربون عن اعتقادهم أن انتخابات الأربعاء ستكون بمثابة استفتاء على إدارة ويدودو وسوبيانتو.

وإندونيسيا هي أحد اقتصادات مجموعة العشرين، وعززت موقعها في عهد ويدودو كقوة ناشئة في جنوب شرق آسيا. وتعهد سوبيانتو بمواصلة التنمية الاقتصادية الطموحة التي بدأها الرئيس المنتهية ولايته، وبناء البنية التحتية، وقد ردد خلال حملته أنه يريد استكمال ما بدأه ويدودو، وهو تحويل إندونيسيا إلى بلد «متقدم ومزدهر». من جهته، يروج حاكم جاكرتا السابق أنيس باسويدان نفسه معارضاً للحكومة السيئة، فيما قدم حاكم جاوا الوسطى السابق غنجانج برانوو خدمة الإنترنت بشكل مجاني للطلاب، واعتمد في حملته على التذكير بماضيه

تصوّت إندونيسيا بعد غد الأربعاء لاختيار خلف للرئيس جوكو ويدودو. ويحظى وزير الدفاع برايو سوبيانتو بتأييد واسع، وبدعم ويدودو الذي رشح ابنه نائباً للرئيس

بدلي الإندونيسيون، بعد غد الأربعاء، باصواتهم في انتخابات رئاسية يتوقع أن يفوز فيها وزير الدفاع برايو سوبيانتو، بعد حملة امتزج فيها الخطاب القومي بتعهدات بمواصلة إنجازات الرئيس المنتهية ولايته جوكو ويدودو، الذي يحظى بشعبية كبيرة. وكان الجنرال سوبيانتو، البالغ من العمر 72 عاماً، قد خسر أمام ويدودو في انتخابات 2014 و2019، غير أنه أصبح المرشح الأوفر حظاً لقيادة إندونيسيا، بعد تحسين صورته. ويمنع الدستور في إندونيسيا ويدودو من الترشح لولاية ثالثة، علماً أن شعبيته بلغت أعلى مستوياتها العام الماضي، إذ أظهرت استطلاعات الرأي أنه سيفوز على الأرجح بانتخابات أخرى لو سُمح له بالترشح من جديد. وبدعم ويدودو وزير دفاعه ونجده الأكبر راکا لمنصب نائب رئيس، اللذين وحدا قواهما. وفي هذا السياق، تتوقع استطلاعات الرأي فوز سوبيانتو بأغلبية الأصوات في الانتخابات التي دُعي إليها 205 ملايين



التجهيز النفسي لاجتياح #رفح سبؤدي لتطبيع العملية، والعالم سيشهد المزيد من المجازر. إلى أين وصل بنا الحال وإلى متى النظام الدولي سيبقى يتحكم بنا؟

■ مليون ونصف المليون فلسطيني يعيشون في الخيام بأبسط ما تتطلبه الحياة من سد رمق. تتحمل الدول العربية مسؤولية تهجيرهم وحصول مجزرة وإبادة لهم. لدى بعض الأنظمة العربية أوراق قوية جداً قادرة على لجم الصهاينة والغرب، وإذا لم يستخدموها فهم شركاء فيما يحصل من إبادة

■ عبد اللهيان: أي هجوم إسرائيلي على #لبنان يعني نهاية نتنهاو. التعليق: إذا أردت محاربة إسرائيل اخرج من لبنان وحاربها من بلدك. لبنان لا يريد الحرب. من أنت حتى تتكلم باسم الشعب اللبناني؟

■ قال عبد اللهيان «أم لبنان من أمن إيران»، بينما «يلي بياكل العصي مش مثل يلي بعذن». #لبنان

■ في جلسة البرلمان العراقي المخصصة لبحث إخراج القوات الأجنبية (الأميركية) من البلد، لم يحضر إلا مائة نائب فيهم سنة وأكرد وشيعة، وتغيب عنها 228 نائباً، أغلبهم من الإطار التنسيقي (الشيعي)، حسب تصريح نائب عن دولة القانون. مسالة تحتاج إلى تفسير؟

■ صراعنا مع الحوثي ليس لأنه انقلب على الدولة فحسب بل لكونه يستهدف الهوية اليمنية، وتغيير مسارها التاريخي، إلى هوية لا تشبه اليمن. #اليمن

■ تصريحات الرئيس الأمريكي السابق دونالد #ترامب الأخيرة حول شركاء وحلفاء بلده في حلف شمال الأطلسي تثير ريبية ومخاوف الدول الأوروبية من عودته إلى البيت الأبيض. ورفض البيت الأبيض تلك التصريحات التي تشجع على غزو روسيا لدول أعضاء #الأطلسي، واصفاً إياها بالمروعة والفاقة للصوص

■ ما قاله #ترامب عن عزمه تشجيع روسيا على مهاجمة أي دولة في حلف الناتو لا تدفع ثمن عضويتها في الحلف، كلام يضر بالمنظومة وأمن العالم، وليس فقط انعكاساته السلبية على الحالة العسكرية والسياسية في أوكرانيا